

الصالون الثقافي

”الإعلام والتنمية: رؤى مصر والسعودية ٢٠٣٠م”

٢٣ فبراير ٢٠١٩م – القاهرة
The Nile Ritz-Carlton Hotel, Cairo

تنظيم

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

برعاية

الوكالة العربية للعلاقات العامة
ومجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط





تحفيز الشباب للمشاركة في التنمية والاهتمام بعلم اتصال المخاطر أهم توصيات الصالون الثقافي "الإعلام والتنمية: رؤى مصر والسعودية ٢٠٣٠"

متابعة العربية بي آر - القاهرة:

أوصى الصالون الثقافي الأول في ٢٠١٩م للجمعية المصرية للعلاقات العامة بعنوان: "الإعلام والتنمية .. رؤى مصر والسعودية ٢٠٣٠" - والذي ترأسه الدكتور علي عجوة أستاذ العلاقات العامة والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة - الرئيس الفخري للجمعية - بأن تكون هناك هيئة مستقلة تتولى تقييم أداء الوسائل الإعلامية وفق معايير مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، على أن تتولى هذه الهيئة وضع ترتيب " Rank " لكل وسيلة من منظور مساهمتها في التنمية. وإذا لم تحقق هذه الوسائل تلك المعايير يتم إلغائها وعدم التجديد لها بالبحث أو الصدور.

أما من ناحية استقلال وسائل الإعلام عن الدولة فأوصى الحضور بأن تكون الوسائل المحلية المصغرة مستقلة من حيث التمويل ولا تتدخل الدولة في إدارتها أو إمكاناتها، هذه الوسائل لها الحرية في الحصول على التمويل من الإعلانات، التبرعات، الاستثمارات ..، بحيث تكون مصادر التمويل معلنة ومعروفة.

كما طالب البعض بضرورة تدريب طلبة كليات الإعلام وإشراكهم في العمل الاجتماعي للمساهمة في تنمية المجتمع وإعداد الكوادر الإدارية للمساهمة في تحقيق التنمية.

بدأت الأمسية الثقافية بالسلام الجمهوري أعقبها ترحيب الدكتور حاتم محمد عاطف رئيس مجلس إدارة الجمعية بالحضور، ثم نظم الأديب علي الميهي أمين عام الجمعية قصيدة شعرية بعنوان "العروبة" بعد ذلك أفتتح الصالون الثقافي حيث أكد الدكتور علي عجوة في كلمته على أهمية الدور الذي تلعبه العلاقات العامة في تحقيق التنمية وتغيير المجتمعات وتحقيق التناغم والانسجام بين قطاعات العمل المختلفة والتقارب بين شعوب الدول العربية بالتركيز على القيم الثقافية المشتركة.



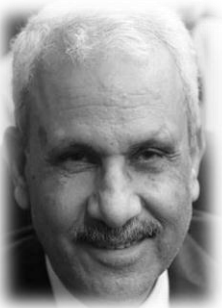
د. عبد الله الحمد

الملحق الثقافي السعودي بالإنابة عن الدكتور خالد النامي الملحق الثقافي السعودي بالقاهرة - الدكتور عبد الله الحمد - أشار إلى رؤية المملكة التنموية ٢٠٣٠ وما يجب على الإعلام القيام به لدعم وتفعيل هذه الرؤية والتي تتمثل في تحفيز الطاقات البشرية خاصة فئة الشباب للمشاركة بجهودهم وطاقاتهم في بناء وطنهم كالعامل التطوعي لخدمة المجتمع والتنمية الشاملة، وتزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة الإيجابية والمعرفة عن المشروعات التنموية وأهدافها ومساراتها وانجازاتها. ودعم أواصر الثقة والتعاون بين المواطن والدولة.



أ.د. عبد الرحمن الغناد

وأكد الحمد على دور الإعلام في توسيع البرامج الثقافية لتزويد المواطنين بالأفكار البناءة الطموحة المرتبطة بالعمل التنويري وأهمية التنسيق بين الدوائر العربية المختصة لمواجهة الإعلام المضلل الذي يشنت الجمهور ويؤثر بالسلب على برامج التنمية.



أ.د. محمود يوسف

وأثرى الحضور النقاش بمدخلاتهم حول الموضوع، حيث أشار الدكتور عبد الرحمن الغناد أستاذ الإعلام بجامعة الملك سعود وعضو مجلس الشورى سابقاً في كلمة مسجلة - إلى دور الإعلام في دعم برامج التنمية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال وظيفة التعريف ببرامج وأهداف هذه الرؤية تليها تحفيز الجمهور للمشاركة في الجهود لدعم البرامج التنموية والتفاعل الإيجابي معها بإمداد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والدقيقة دون تزييف للحقائق، ثم تحقيق الرؤية الإيجابية للإعلام من خلال رقابة أداء المؤسسات الحكومية في تحقيق برامج التنمية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

من جانبه أثار الدكتور محمود يوسف أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة عدة قضايا شائكة متعلقة بممارسة العمل الإعلامي والتأثير على التنمية منها "الأزمات" في منطقتنا العربية حيث أشار إلى أن منع حدوث الأزمة غير متواجد في عالمنا العربي وما بعد حدوث الأزمة لا يختلف عنه قبل حدوثها، كذلك الأخطاء الكثيرة في وسائل الإعلام نتيجة الممارسة غير المهنية من غير المتخصصين والتي تنعكس بالضرورة أحياناً على تصريحاتهم التي تتصادم مع الثوابت الدينية والتاريخية وبالتالي يسود مناخ من الإحباط وتؤدي إلى فشل عملية التنمية، كما أشار الدكتور "يوسف" إلى مكانة العلاقات العامة وأهميتها في الجهاز الإداري للدولة لدعم برامج التنمية في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والرياضية والتعليمية .. إلخ.

بينما أشار الدكتور حمدي حسن أبو العينين - أستاذ وعميد كلية الإعلام والألسن ونائب رئيس جامعة مصر الدولية سابقاً - في مداخلة إلى افتقاد جامعاتنا العربية لعلم "اتصال المخاطر" المهم لدعم برامج التنمية موصياً بتغيير مناهج الإعلام بالجامعات العربية لتواكب مثيلاتها الأجنبية.



أ.د/ حمدي حسن

د/ خالد التامى

أ.د/ على عجوة

د/ حاتم محمد عاطف

إبراهيم المليجى

أما الدكتور بركات عبد العزيز أستاذ الإذاعة والتلفزيون والوكيل السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة تناول التحديات التي تواجه الاتصال في عالمنا العربي وأشار إلى أهمية التعددية الإعلامية ليس فقط على مستوى الوسائل ولكن أيضاً على مستوى المناطق بحيث يكون وسائل محلية مصغرة New Local Media ويكون لكل وسيلة مواقع على الإنترنت تتجدد باستمرار.



أ.د. بركات عبد العزيز

وشدد الدكتور محمد معوض أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة لعلوم الإعلام على أهمية دور الإعلام الوطني لخدمة الدولة والمجتمع وإنجاح عملية التنمية.



أ.د. محمد معوض

من جانبه أكد الدكتور عبد الصبور فاضل أستاذ الإعلام والعميد السابق لكلية الإعلام جامعة الأزهر على ضرورة المساهمة في نهضة علمية على مستوى العالم الإسلامي من خلال الاهتمام بالاستثمار في الاقتصاد والتعليم بالتسويق للأفكار الإيجابية من أجل نجاح عملية التنمية.



أ.د. عبد الصبور فاضل

وتفاعل إيهاب الشريف مدير إحدى وكالات التسويق والإعلان مع مختلف الآراء مؤكداً على ضرورة إعادة تأهيل الكوادر الإدارية للمساعدة في تحقيق التنمية بأشكالها المختلفة.



إيهاب الشريف

انعقد الصالون الثقافي بمشاركة لفيف من أساتذة الجامعات المصرية ووفد ممثل للملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة وأسانذة من جامعات سعودية، وعراقية وليبية. وعلى هامش الصالون مُنحت الملحقية درع التميز المؤسسي لعام ٢٠١٩م من الجمعية المصرية للعلاقات العامة كأفضل كيان ثقافي لهذا العام - والذي يُمنح كل عامين - لدورها المتميز في نشر الثقافة والمعرفة والتشبيك في العلاقات بين الأفراد وكان ذلك جلياً في معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الخمسين. كما مُنح الدكتور حمدي أبو العينين جائزة التحكيم الدولية في بحوث العلاقات العامة والإعلام والتي تمنحها مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. وأخيراً كانت جائزة نجم المصرية للعلاقات العامة من نصيب إبراهيم المليجي كبير مذييعي وسط الدلتا سابقاً.

وشارك في حضور الصالون الثقافي أعضاء الجمعية المصرية للعلاقات العامة، وحضوراً كبيراً من عمداء وأسانذة الجامعات، ورؤساء شركات ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، وممارسي العلاقات العامة بقطاعات الدولة المختلفة.